

ماحة بدر الكبرى

الاستاذ السيد محمد جمال الرهاشمي

هتفت يثرب برمز الجهاد فتبارت فرسانها للطراد
ومشت حيث ضمها المسجد السامي جلالاً ، بخشمة واتقاد
ساد فيها السكون لا علاطه نبي الهدى على الامعواد
حرها في خطابه وهو نور يتعشى كالروح في الأجساد
فاذا يثرب تضج نواحيها بجيش مجهز بالعتاد
هيجته الرايات تحفق بالنصر فيهنو للحرب كل فؤاد
يتغنى بدينه وهو لحن عربي الانشاء والانشاد
(سورة الفتح) طلسمته عن الرهبة فانصاع زاحفاً للاعادي
راية الحمد ظللمته قامي يتهادي في ظلها المياد
تحتمها فارس تحمل بالنور فشعت منه الربى والبوادي
النبي الهادي الذي قاد بالاعجاز للحق موكب الآباد
وعلي على اليمين وقد ظلله في لواءه المتهادي
صره وابن عمه من فداه (ليلة النار) فهو أعظم فاد
خفت الصجب فيه كالشهب تزهو وهو فيه كالنير الوقاد
مادت الخليل تقطع اليد والنوق تهادي على غناء الحادي
قصدت مكة الشريفة كي تنقدها من حبال الاموغاد
هاج وادي القرى وماجت قریش تنهيا للحرب في كل واد
فاذا بالشباب تهتف في الاوطان للذود عن حدود البلاد
ومضت للكفاح حيث النقت في (سفح بدر) مع النبي الهادي
فهناك الغبار ثار من الجيشين حتى غطى عيون الجياد
وهناك السيوف غنت نشيد المجد حتى هزت قدود الصعاد
وتلاقى الحصان والتبس الأمر وضاع النهى من الاجناد
البراز البراز صوت تمالي وددته السهول للاطواد
وعلى الأرض « شيبة » حضن الترب ووسالت دماء كالفوادي
وهنا « عتبة » وأخوته قد صرعتهم يد المنون الهادي
وعلاصوت « حيدر » بطل الاسلام للحرب والصراع ينادي
وجم الجيش هائباً من صراع فيه خارت عزائم القواد
فانثني هارباً وابق لجيش الله غنايربو على التعداد
دون الدهر فيه صفحة مجد بدماء الكفاة لا بالمداد

عظية الحب

ومعه الحب عبقرى الاغاني

الاستاذ الكبير أنور العطار

عش قلبي كما تهبش الأمانى وأنر خاطري ونضر جناني
وأعدني كالنأى أسكره الله من فغني في رقة وحنان
تتهامى الحانته مشجيات ومن الحب عبقرى الاغاني
يا هداي الذي اناجيه لهما ن وايا منيتي وايا سلواني
أمن العدل ان يبيت اخو الحب صريع الموم والاشجان
ينهب الشوق عمره غير وان ويقضي الحياة في المجران
يهب القلب للموم نوالي والانسى والدموع والاحزان
وبيت الجيب يغمره الصفو وبجوهة التعم اللداني
وهو الحب خائق غير مرتا ع وقلب مؤجج الخفقان
وخدود مجرحات دموعاً وخدود نواضر الألوان
وعيون من المنرات ملائى وعيون مخضلة الأجفان
ها هنا البشر سائق مستجاب = وهنا الشجو خالد غير فان
يا هواي الذي أغنيه أحلى ما كئنت بلحنه شفتان
طفب قلبي كاتطوف البشاشات وجدد على المدى الحاني
لك من مدمعي بنايع تهمني بغزير من ماء قلبي فان
لك من خاطري نشيد رقيق طافح بالهيام والتحنان
لك من روحي اللهيف نزوع كزوع الغريب للارطان
لك سر مغيب في جناني لك شدو مفجر من يياني

* * *

لك يا ملهمي الاناشيد بكرة ألقني برائيات الماني
ويجوز الخيال أخبية الوهم ويمشي على تنور الأمانى

أنور العطار

دمشق

غلب الحق باطل الكفر فيه وانمحي النفي في شعاع الرشاد
وانثني خاتم التبيين منصوراً وحيثه يثرب بالوداد
وقمة انست الوقائع عاشت لبني العرب أعظم الأعياد

النجف

محمد جمال الرهاشمي

٦٢١

١٥